المحفوظ والمعصية ليست بامر الله تعالى ولكن
بمشيته لا بمحبته وقضائه لا برضائه وبتقديره
وتخليقه لا بتوفيقه وبخذلانه وعمله لا بمعونته
وكتابته في اللوح المحفوظ اعلم ان المعاصي نوعان
كبائر وصغائر اما الكبائر تسع قال صفوان بن عسال
قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي
فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك كان له
اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالاه عن تسع اياتٍ بيناتٍ فقال لهما رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق و

لا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا
ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا الفرار
يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ولا تعتدوا في
السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد
انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود
عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي
وانا نخاف ان تبعناك ان تقتلنا اليهود والانبياء
عليهم الصلوة والسلام كلهم منزهون عن الصغائر
والكبائر والكفر بعد النبوة وقبلها وقد كانت
منهم الزلات والخطايا فمثال الزلات اكل ادم
عليه السلام من الشجرة ومثال الخطايا قتل موسى